تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 40 - 43

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون، وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون، ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون، وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين،

( البقرة : 40 - 43 )

شرح الكلمات:

بنو إسرائيل : إسرائيل: هو يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام وبنوه هم: اليهود؛ لأنهم يعودون في أصولهم إلى أولاد يعقوب الأثنى عشر

نعمتي : النعمة : النعمة هنا اسم جنس بمعنى النعم، ونعم الله تعالى على بني إسرائيل كثيرة ستمر أفرادها في الآيات القرآنية الآتية.

وأوفوا بعهدي : الوفاء بالعهد: إتمامه، وعهد الله عليهم أن يبينوا أمر محمد صلى الله عليه وسلم ويؤمنوا به.

أوف بعهدكم : أتم لكم عهدكم بإدخالكم الجنة بعد إكرامكم في الدنيا وعزكم فيها.

وإياي فارهبون : اخشوني ولا تخشوا غيري.

وآمنوا بما أنزلت : القرآن الكريم.

ولا تشتروا بآياتي : لا تعتاضوا على بيان الحق في أمر محمد صلى الله عليه وسلم.

ثمنا قليلا: متاع الحياة الدنيا.

وإياي فاتقون : واتقوني وحدي في كتمانكم الحق وجحدكم نبوة نبيي محمد صلى الله عليه وسلم أن أنزل بكم نقمتي.

ولا تلبسوا الحق بالباطل : أي لا تخلطوا الحق بالباطل حتى يعلم فيعمل به، وذلك قولهم: محمد نبي ولكن مبعوث إلى العرب لا إلى بني إسرائيل.

واركعوا مع الراكعين : الركوع الشرعي: انحناء الظهر في امتداد واعتدال مع وضع الكفين على الركبتين والمراد به هنا:الخضوع لله والإسلام له عز وجل.